فمادهانا ان حاضرنا … اجفاننا والغائب الفكر
ولذا تدبرنا جوارحها … فكانهن العين والنظر
لوكان للالباب ممتحن … ماعد منها السمع والبصر
اي الحيوة الذ عيشتها … فر بعد علمي انني بشر
خرست لعمر الله السننا … لما تكلم فوقنا القدر
هل ينفعني عزذي يمن … وجدودها في المجد والغرر
ومقالي المحمود سائر … ولساني الصمصامة الذكر
ها انها كاس شربت بها … لا ملجأ منها ولا وزر
افترك الايام تفعل ماشاء … ت ولا نسطو فننتصر
هلا بايدينا اسنتنا … في حيث نقدمها فتشتجر
فانبذ وشيجا وارم ذا شطب … لا البيض نافعة ولا السمر
دنيا تجمعنا وانفسنا … شذر على احكامنا بذر
لولم تربنا ريب حادثنا … انا نراها كيف تاتمر

ماالدهر

ماالدهر الا ان نحاذره … هفواته وهناته الكبر
والليث لبدته وساعده … وذربتاه ذا الناب والظفر
في كل يوم تحت كلكله … ترة جبار او دم هدر
وهو المخوف بنا سطوته … اوكان يعفو حين يقتدر
اقسمت لا يبقى غداة غد … متبلج واحم معتكر
تفنى النجوم الزهر طالعة … والنيران الشمس والقمر
ولان تبدت في مطالعها … منظومة فليس تنتثر
ولئن سرى الفلك المدار بها … فلسوف يسلمها وينفطر
اعقيلة الملك المشيعها … هذا الثناء وهذه الزمر
شهد الغمام وان سقاك حيا … ان الغمام اليك مفتقر
كم من يد لك غير واحدة … لا الدمع يكفرها ولا المطر
ولقد نزلت بنية علمت … ما قد طوته فهي تفتخر
تغدو وعليها الشمس بازغة … فتحج ناسكة وتعتمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)